فيه دمي مفودم دايوابن مخاربين واذا ابطر يتين مقبلين واحد يقول لي الاخر لوانك خليتنا نجم غدا مع
الجامع ماوفرت علينا هذا العناد ده هذه الليله في هذا المكان فاذ كانت هذه الاتين جملة خير بطايق
جايبه خزنة العارق للحصن من عند السلطان جين لان العرس بيجيان اليه اما كنهم مايعوفان غضب حل عليهم
فلاقوا البطارقه من الحصن وصطوا في المرحله قال واحد من هذه الاتين للاخر يا اخي روح حتى نسبق نحن نفتر
لي الجامع وناخد البخشيش من ياب الحصن فلما كان ما صلحنه مفتوح قوله منلحقه فطلعوا الجدوا وما وصلوا لذلك المحل
القفوا الباب قفل فاخذ البطريق يعايت رفيقه قوله لانقنا ظ انا ادخلك من باب سر العرقانه التي في الطبقة الثانيه
فلما سمعت الجامع والبطرق ايقنوا الوقع فركبوا وقطعوا نفس فحولت البطريقين لاجانب الجزيره تبعتهم الجامع القفوا
صورة مغاره صغيره فقاسوا البطارقه حتى اقدام من يمين وحزو الرجل والزاب فجاذن عن اللوح والخلفه فالتفت
الحنه لي البطرق وقالوا لو ادركنا بالزحال تعاود البطرق ياتي بالرجال والمال ليتق وقام الدين خفوا على البطرق
بلطفين ارموا اعناقهم وقرصوا البلالة واقعدوها وتولوا في الدرج وطلبوا الرداب فمن العجب ما انفتح من
الطاف اسم القفوا الباب الثاني مفتوح وناديا استاذ مفتوح من علي زمان الميه ولم التفت اليه الجامع
فز والخنه ساجدين لله لم يحي للاخم الامن مرقانة الجامع وملك الاسلام فتشوا عليهم حتى طلعوهم ما القوا احد
منهم فانقطعوا وظنوا انه فرط فيهم فطلبوا الطبقة الثانية فلما وكان السبب يا استاذ في حقه في هذا وصوات
المقدم جمال الدين مشيخ بعد ذلك الاربعة اشهر غارت عينيه وذاب لحمه ونشفت ماويته وجمد دمه وانفتحت جسده
وخفي اسمه ونسي اسمه الى تلك الليله طلع المقدم شق عليه وقله الله عيبك يا الجزيا سلطان الحصون حفظك الله
يا خوند وادام الله الملك والمقدم جمال الدين يلي روحه وقله يا سمان انه يراه تعالى جل وعلا بالالطاف
وما خليتك تشهي الموت ما تجزه الله لا يفرج لي ضايقه وسمان تفجت اصواته وتشلعت عينيه وقله الطاق ازين
ما بقيت ابقيك لذلك ولا لمعلوك فالحه ولا لمساوك ولا للبعيد يه حلوه يا جامع فحلوه ضربه تهلك اهلك وجوده
وقال طالعوا هذه الجامع حتى ننظر انه كان بعد هذه المده لانوا فقرلوا طالعوا الجامع يا سرهم الجبر ايادي
سمان وسمان نادا ايش يا ظالم لعلوا حتى اقلا كل عدية عن شيخ وانا اقوم اخرج منكم قالوا له هو عزا الين
يا بوح شيخ الذي نجم شلك وسمان قام وقعد وقعد وقام وقال بركوم يا رجال مفعلو الجبه لاجلك الدما
وشيخ الجانب الظاهر ففز سمان على الاقدام وشكل اديال وبرد حساسه وجا وقف على راس شيخ وعاينه عنه
امر من الزضا به على قتله سمان وقتلت هواجوز ادار الاخر النار وقام يده حتى بان سوادا بطه والخنه والطين
والحجر جرت شواكوها واخذت وصرخت على سمان لا ياحسان لاما الشق الاول السابق اليه نام الدين الليار
بلش مفرق بكله الدم والفحم كان الجزيره وجامع سمان اراد ان تتودم بين اجزاء وعينيه تالوا الهودم
ضايع اسم الله الاعظم يا اوغاد كل من تحرك منكم اعدمناه الحياه نادت الجن ولم التفت اليها واذا بالبطرق
والخنه يقتصه عليهم ما فاق كل منهم الذي طلع من الدوبه كان السابقه واخوه القتوا السلطان والتاريخ تاروا وصطوا

اياصوفيا

٣٦٦
١٣
٧٣٢
٣٦٦

٣٦٠
١٣
٧٣٢

اياديهم على سيوفهم واراد واانهم يفرقوا المقدم ضربت رجل واحد وجمال الدين ناداعنكم يا رجال وحق العلي الاعلا
ومن حط الايدي على الماكل من المقدم من مكانه على هذا بفرسه كانت في جسده بالف قالوا اش معنا هذا قلعه انتوا
مجانين فهذا اذا قتلتوه كانكم عاملتوه بشهوته انا رايح ابيع هذا المقدم تعب اربعة اشهر مني وعشرين يوم
الغدو شمايه اربعه وتسعين ساعه افايه بنفع كل دلو راجلين ما يشلوه لجزء محروق ما الطالع اشاني وبقي لهذاك
على بفرسه بنفس انتوا اش قاستوا سبعين الجن للرجال جديد الحديد للرجال الهديد للرجال اما انا هدي تكوني
سكت من الحيل وديت مثل ادمان كفوف الجار وبكاس قهوه وقال لدنيا مقدم انا خليتك الله لا يخلفني وسمان
مطرق فقال الظاهر لا احوا الكرام للمقدم جمال الدين يمتد عليه فقالوا الرجال لكن قوموا بنا فقال علي ذام الرز
لين تهملوا البكره حتى تخرينه طاجرين وبخلها زاده فباتوا تلك الليله على ماكلوه شاربوه وقام جمال الدين واولاده
داروا على اتمانين حلقوا روسهم وقصوا شواربهم وهندموا الحمام وطالعوا لهم خاص مطبوك والبسوا ماكان عليهم
للمقدم ورجاله الى ان ولا الليل واقبل النهار واقبلت اوايل الخزينه فتحوا لهم الباب الى ان خطوا بها فانقضوا على
الخزين قبضوه وقبضا ماليه وثقلوه الجديد وصولوا الى ذلك الحصن باجمعه الى المنصوريه انزلوا رجال المقدم بالنظام
فالتفت جمال الدين للسلطان وقال يا خادم الحرمين اولا ما يتصل حطها رجالك في العرقانه وامتطى ارفقا شهر انشاء
يوم تمامها يكون عنوك قله وانت يا جمال الدين ما بين قصدك التوجه قله مولانا السلطان مرادي الملح افرح اصنا سلطان
الحصون بالامر على المزوا الغابات والديوره والكايس العاسرات مرادي احليهم هنا الشلد والاسم فودعوه وتوجهوا
فلطع جمال الدين سهم الى ان نزلوا الى المنصوري وحصلوا وصلوا وانقاموا طايبين البحر يقع لهم كلام فعاود المقدم
جمال الدين الى الحصن وخطر المقدم وحده ما عنده الا الله وقضى لجمال الدين الوقت فقال الله يصبحكم يا بحر
يا خوند الله يديم ايامك يا قرايد الله عليك هذه النعمه عبدك المقدم جمال الدين رجل مسلم يقول لا اله الا الله محمد رسول
قنزة من الحيل كفوفه وغارت عيونه وذاب لحمه ونسي اسمه مملوكك الظاهر هو وعبيدك الامارا والمقدمين
هذا ولي الامر وتلك امرا المسلمين ذاب ملبوسهم وطار شعر روسهم واكلت القيود لحم ايديهم وارجلهم هب
انهم اقترفوا هذا الذنب ونزعوا الخلافه من كفك يا عن عادت او لي الامور تغضب وترضا فالله الكرم الذي ان
تعاملهم بالعفو والرضا فطلعهم وان لم تطلق شيخ لانه تجرا على خلافتك ونار عليه وملك ايديك وجدك وانبعث دمه
عليك في ذلك وقام سعا الى المقدم ووقع على ديله قبله وقرضه كف امتين يوم الزفاف وقد لين الجو وقد يعطي
يا مقدم والمقدم حسران الفصن تطبق عليه واسودت الدنيا في عينيه وودانه لخاذ وقال اه وكل يا جوز
الالف مطله انا طاعه ما يطيع وعذاب لا يوطني وهذا التمكنا ناس انه فشارف وان كان ينقطع انتوه
راسي وصطه في كيف وكيف منك ومن الظاهر وقله اقتلك كان يقتلني الله سلامتك القوا ولكن المقدم كان
استحد متنى اربعة اشهر في مكان ما له منفوع لكن انا ومن ولاني ارجاب اولاد الحصون واذا الصناعا
وجعلها في خدمتي كالعبيد او كالشاة وانا عليهم سيد ما اخذ منك الا في مكان خدمه بنفع لي ارجبان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)